الزاي وثمود قرأه بتنوين ثمودا وصلا وفي الوقف بالألف البيوت
قرأه قالون بكسر الباء الموحدة وورش بضمها ماتدعون قرأه بالتاء
الفوقية على الخطاب تتمة والله يعلم ما تصنعون منتهى الحزب
الاربعين وفي الربع من الممال الدنيا وبالبشرى وموسى ودارهم
وتنهى انتهى آيات من ربه باثبات الف بعد الياء على الجمع عليهم
بكسر الهاء ويقول ذوقوا بالياء التحتية ياعبادي الذين آمنوا بفتح
ياء الاضافة ارضي واسعة بسكونها ترجعون بالتاء الفوقية على
الخطاب لنبوئنهم بباء موحدة مفتوحة بعد النون الاولى وتشديد
الواو وهمزة مفتوحة بعدها من البنوء وهو الاقامة او بمعنى
الاعطاء وفي قراءة لنثوينهم من الثواء بمعنى الاقامة وال
القراء تعني اشار في الحرز
في وذات ثلاث سكنت بانبوا نثوي مع خفة والهمز بالثاء مثلثا
قال في الاتحاف وكل يتعدى لاثنين والثاني غرفا ومن ثم حكم بزيادة لام
بوأنا لابراهيم كأين بهمزة مفتوحة بعد الكاف ثم ياء تحتية
مشددة هذه قراءة الجمهور منهم نافع ووقفه عليه بالنون
فأنى يؤفكون قرأه قالون بالفتح وعدم الابدال وورش بالفتح
مع الابدال وللازرق ثان وهو التقليل مع الابدال وهكذا نظائره
الالهو لا خلاف في اسكان الهاء لانها كلمة ثلاثية واللام فاء ولها
لهي قرأه قالون بسكون الهاء وورش بضمها وليتمتعوا قرأه قالون
بسكون اللام على انها لام الامر او لام كي اذ لا تسكن لضعفها وورش
بكسرها اما للامر او لام كي كما جاز في ليكفروا والاصل في كل الكسر
سبلنا بضم الباء تتمة وان الله لمع المحسنين منتهى الربع وفيه
من الممال يتلى وكفى ومسمى ان وقف عليه ويغشاهم ونجاهم ومثوى
ان وقف عليه وذكرى والدنيا وافترى وبالكافرين وللكافرين
وفاني وفي هذه السورة ثلاث مضافات ربي انه ياعبادي الذين

فتحهما

فتحهما ارضي واسعة سكنها وليس فيها للسبعة زائدة والله سبحانه
وتعالى اعلم سورة الروم مكية وآيها تسع وخمسون عند نافع
الم تقدم ان الف لا مد فيه ولام وميم ممدودان مشبعان وهو جلي
رسلهم بضم السين عاقبة الذين الثاني قرأه بالرفع على انه اسم
كان وخبرها السوأى وهو تأنيث الاسوأ افعل من السوء وان
كذبوا مفعول له متعلق بالخبر لا باساؤا للفصل حينئذ بين الصلة
ومتعلقها بالخبر وهو ممتنع السوأى أن هذا ليس من باب الهمزتين
المتفقتين من كلمتين مثل السماء ان لان الالف فاصلة بينهما فهو عنده
الوصل من باب المنفصل وهم على اصولهم وليس للازرق حينئذ ثلاثة
البدل بل يتعين المد الطويل عملا باقوى السببين الذي هو المد
لاجل الهمزة بعد حرف المد فان وقف على السوأى جاز له الثلاثة
لاجل سبق الهمز على حرف المد وذهاب سببية الهمز ويميلها تقليلا
فتأتي له اربعة اوجه القصر مع الفتح والتوسط مع التقليل
والطول معهما وزيد التوسط مع الفتح ولو وصله بيستهزؤن
فتأتي له بالفتح في السوأى وبالقصر في بآيات الله وبالثلاثة في
يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله وبالطويل فقط في
يستهزؤن ثم تأتي بالتقليل في السوأى وبالتوسط في بآيات الله
وبالتوسط والطويل في يستهزؤن ثم تأتي بالطويل في بآيات الله
وعليه في يستهزؤن الطويل فحسب لانه بالوقف عليه صار من
باب عارض سكون الوقف كيعلمون فمن له القصر في بآيات الله فله
الثلاثة ومن له التوسط فله التوسط والطويل ومن له الطويل
فله الطويل فقط فتأمل ثم اليه ترجعون بالتاء على الخطاب ولا
خلاف بين السبعة في بنائه للمفعول الميت بتشديد الياء تخرجون
الاول من هذه السورة بضم التاء وفتح الراء على البناء للمفعول
وخرج الثاني اذا انتم تخرجون المتفق على بنائه للفاعل كموضع الحشر

Copyright © King Saud University